

إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (٢١٧)

الأجوبة الفقهية

(مسائل متفرقة – ج ٦)

أجوبة وصي ورسول الإمام المهدي (ع)

السيد أحمد الحسن (ع)

إعداد

واثق الحسيني

الطبعة الأولى

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٣ م

لمعرفة المزيد حول دعوة السيد أحمد الحسن (عليه السلام)

يمكنكم الدخول إلى الموقع التالي:

www.almahdyoon.org

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين الأئمة والمهديين وسلم تسليماً

عن الحارث بن المغيرة النصري: (قلت لأبي عبد الله **(عليه السلام)**: بأيّ شيء يُعرف الإمام القائم **(عليه السلام)**، قال **(عليه السلام)**: بالسكينة والوقار. قلت: وبأيّ شيء؟ قال: تعرفه بالحلال والحرام، وبحاجة الناس إليه ولا يحتاج إلى أحد، ويكون عنده سلاح رسول الله **(صلى الله عليه وآله)**. قلت: أيكون إلا وصي ابن وصي؟ قال: لا يكون إلا وصي وابن وصي) [الغيبة - النعماني: ص ١٢٩].

على ضوء هذا المنهج الإلهي الحق في التعرف على الإمام القائم **(عليه السلام)** أضع بين أيديكم أخوتي الكرام هذا الكتاب الذي يحتوي على (١٤٣) سؤالاً تتعلق بأحكام فقهية مختلفة يعم الابتلاء بها، كانت قد وجّهت إلى اليماني الموعود السيد أحمد الحسن **(عليه السلام)** فأجاب عنها. ولأجل أن تعم الفائدة قمت بجمعها وتبويبها وإفرادها في كتاب، وأجريت تعديلات على بعض الأسئلة لتكون أكثر وضوحاً.

أسأل الله أن يمكن لسيدي ومولاي قائم آل محمد **(عليه السلام)** في أرضه في القريب العاجل ويملاً به الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن ملأها حكام الجور والعلماء غير العاملين وأذناهم ظلماً وفساداً، ويغفر لنا تقصيرنا في حقه ويجعلنا من المسلمّين له الآخذين بقوله العاملين بإرادته الفائزين بكرامته في الدنيا والآخرة.

وأسأل الله أن يتقبل هذا العمل ويجعله خالصاً له وينفعني به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

والحمد لله رب العالمين.

واثق الحسيني

٢٠ / جمادى الأولى / ١٤٤٥ هـ

النجف الأشرف

ما يتعلق بالشعائر وشهر محرم

س١/ لدي صندوق أجمع فيه المال من أجل شهر عاشوراء و صفر لكي أعمل طعام بثواب الإمام الحسين (ع) ومجلس عزاء وخدمة زوار الحسين (ع). وبسبب جائحة كورونا الآن لا أستطيع تأدية هذه الشعائر. فهل يجوز أن أنفق هذه الأموال على الفقراء على شكل مبالغ مالية أو شراء حاجات أو طعام... بثواب الإمام الحسين (ع)؟

ج/ طالما أنك تبرعت بها لإقامة عزاء الحسين (عليه السلام) فتصرف في هذا المورد.

س٢/ نذرت إقامة عزاء خمسة أيام على الإمام الحسين (ع) نقيمها في بيت عمي ولكن هذه السنة بسبب فايروس كورونا فإن بيت عمي لم يقيموا العزاء. هل يجوز أن نعطي مبلغ من المال للفقراء لمدة خمسة أيام بدل إقامة العزاء؟

ج/ لا يجوز. ويصرف مبلغ التبرع في عزاء الحسين (عليه السلام) لاحقاً.

س٣/ ما هو الأفضل للمرأة بالنسبة لزيارة الأربعين هل تذهب مشياً أم تزور في بيتها؟

ج/ الامر يعتمد على الظرف والحال التي هي فيه فكلهما جائز والافضلية تعود لحال الانسان وظرفه.

س٤/ هل يجوز شراء أجهزة منزلية أو ذهب في شهر محرم الحرام وشهر صفر؟ علماً أننا نمتنع عن الشراء تقديراً لحرمة الشهر وحداداً على استشهاد أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام. وكذلك بعض الأفعال كصبغ الشعر، علماً أن الصبغ لإخفاء الشيب، فهل يجوز هذا في شهري محرم وصفر أم الامتناع أفضل؟

ج/ لا إشكال في التسوق أو التزين أو ما شابه، في محرم أو صفر. وإنما يكره في يوم العاشر من المحرم التسوق لغير ضرورة، أو التزين، أو ما شابه، وكذا تكره هذه الأمور في أيام وفاة الرسول وفاطمة والأئمة (صلوات الله عليهم).

٦ إصدارات أنصار الإمام المهدي (عليه السلام)

س٥/ هل يجوز إجراء عقد زواج أو حضوره أو الزفاف في شهر محرم بعد يوم العاشر؟

ج/ يجوز.

س٦/ توجد قطعة ارض لدى جماعة من الأنصار منذ زمن جدّهم وفيها حسينية، والأرض والحسينية التي فيها قد جعلها جدّهم وقف للإمام الحسين (ع). هل يجوز لهم أن يأخذوا قطعة من زائد الأرض المذكورة ويجعلوها طريق (مَمَر) لبيوتهم؟

ج/ يجوز.

ما يتعلق بالطهارة

س٧/ هل يجوز في الوضوء مسح الرجلين بيد واحدة؟

ج/ لا يجوز إلا مع الاضطرار.

س٨/ شخص أجرى عملية استئصال القولون بسبب مرض خبيث، فأصبح الخروج عنده من البطن (عن طريق كيس خارجي)، وبقي على هذا الحال لمدة ستة أشهر بدون صلاة، لأن الخروج يتدفق باستمرار مع خروج الغازات، وفي بعض الأحيان لا يشعر بتدفق النجاسات إلى الكيس، فما هو حكمه؟

ج/ كان عليه أن يتطهر ويصلي بحسب ما يمكنه وعليه قضاء ما فاتته.

س٩/ إذا كان شعر المرأة طويلاً ومنسوجاً، فعند الغسل الواجب هل يجب عليها إيصال الماء إلى كل شعرة منه بحيث يتخلل الماء نسيج الشعر بأجمعه؟

ج/ لابد من تهيئة الشعر ليتخلله ماء الغسل بحيث تعلم إجمالاً أن الماء يصل لكل الشعر. ولا يجب التأكد من أن الماء وصل لكل شعرة في الرأس.

س١٠/ إحدى الأخوات طالبة في الحوزة ولديها امتحان (أحكام التلاوة) وأتمها الدورة الشهرية، ومن ضمن الحفظ المطلوب منها الجزء ٣٠ وفيه سورة فيها سجدة فما هو حكمها؟

ج/ تترك قراءتها وتبين عذرها إن كان تركها يؤثر على نتيجة الامتحان.

س١١/ هل يكره دخول الحمام أو الاستحمام أو فتح نافذة وقت المغرب؟

ج/ من يدخل الحمام وقت الغروب الأفضل له أن يقرأ آية الكرسي أو يذكر الله.

س١٢/ ما حكم غليان عصير العنب الحامض قبل نضجه؟

ج/ لا إشكال فيه.

ما يتعلق بالأموات والقبور

س١٣/ مات أبي وهو غير مؤمن بخليفة الله وأريد أن أعمل له عملاً يعوض التقصير الحاصل بسبب عدم إيمانه بخليفة الله، فهل ينتفع الميت وهو غير مؤمن بخليفة الله بأعمال البر والصدقات الجارية من أمواله التي تركها خلفه والتي أصبحت إرثاً لأولاده؟

وما هي أفضل الأعمال التي يؤديها الأبناء في بر الوالدين بعد وفاتهما؟

ج/ عموماً أي إنسان مهما كان حاله قبل موته يمكن أن ينتفع بعمل أبنائه المؤمنين بعد موته سواء كان هذا العمل عبادة تهدي له أو استغفاراً أو صدقةً وما شابه.

٨ إصدارات أنصار الإمام المهدي (عليه السلام)

ولعل من أفضل أعمال بر الوالدين هو ذكرهما في صلاة الليل أو إهدائهما بعض الركعات في جوف الليل.

س١٤/ هل يستحب لذوي الميت دفع مبلغ من المال بعنوان رد مظالم عن الميت، والتي قد تكون إساءة أو ظلم غير مقصود أو غيره؟

ج/ تعتبر من الصدقات وهي مستحبة.

س١٥/ هل يجوز الاحتفاظ بعينة دم لوالدي المتوفي؟

ج/ يجوز.

س١٦/ هل يجوز قص شعر الميت؟

ج/ يجوز عند الضرورة.

س١٧/ هل يجوز أخذ تراب من قبر والدي، والاحتفاظ به؟

ج/ يجوز.

س١٨/ ما حكم ترميم القبور وبناء سقيفة للقبر والجلوس تحتها عند زيارة القبر؟

ج/ يجوز ولكنه مكروه إذا لم يضطر إليه لتمييز القبر للتعرف عليه مثلاً.

س١٩/ توفي والدي على أثر إصابته بوباء كورونا ولم تسلم المستشفى جثته لنا، وقاموا في اليوم التالي بأخذه إلى مقبرة خاصة للمتوفين بكورونا بسيارة إسعاف وذهبنا مجبرين معهم إلى المقبرة ولم يسمحوا لنا بالتقرب منه لا في التمسيل ولا التكفين ولا الصلاة عليه ولا الدفن، وسألناهم فقالوا نحن نقوم بتجهيزه ودفنه وفق الضوابط الشرعية. وبعد مضي شهرين ونصف قام محافظ النجف بالموافقة على نقل الموتى من مقبرة كورونا إلى مقابر الأهالي في وادي السلام وعند مجيء بعض ذوي المتوفي لنقله إلى المقابر الخاصة بالأهالي تبين أن هناك عشوائية وعبث من قبل المتكفلين بتجهيز ودفن

الموتى وتبين أن بعضهم تم دفنهم بدون تغسيل أو تكفين وبعضهم لم يخرجوهم من توابعهم ودفنهم على هذا الحال والبعض عندما أرادوا نقل موتاهم وجدوا بدل الرجل امرأة وبعضهم لم يجدوا الميت في القبر إلا بعد حفر في أماكن قريبة من مكان القبر... وسؤالي هو: هل يجوز نقل الميت على وفق هذه المعطيات المقلقة، وفي حال لم نجد الميت في القبر فهل يجوز نبش الأرض للبحث عن الميت لكي يدفن في المقبرة المخصصة للعائلة؟

ج/ لا يوجد داعٍ منطقي لنقل الميت طالما أنه مدفون في وادي السلام.

س٢٠/ في إيران من يموت بفايروس كورونا لا يغسلوه ولا يكفونوه، بل يحفروا له طاموره ويدفنونه فيها، فهل يجوز ذلك؟

ج/ لا يجوز.

س٢١/ توجد مقبرة قديمة ليست للمسلمين ومع الموتى أشياء ثمينة كالحلي، هل يجوز حفرها وأخذ هذه الأشياء؟

ج/ لا يجوز.

س٢٢/ هل يكره على المرأة الحامل زيارة المقابر؟

ج/ لا يكره.

س٢٣/ أخي كان هندوسياً ثم دخل إلى الإسلام، ما الذي يجب عليه فعله عند وفاة والدته الهندوسية، فهل يجوز له القيام بشعائر المسلمين؟

ج/ لا إشكال في ذلك.

س٢٤/ هل يجوز لنا قراءة سورة الفاتحة على أحد مات ولم يكن مؤمناً بالدعوة المباركة؟

ج/ يجوز.

ما يتعلق بتلاوة القرآن الكريم

س٢٥/ هل الاستماع إلى القرآن يجزي عن قراءته؟ مثلاً إذا شارك شخص بقراءة ختمة معينة، فهل الاستماع إلى الجزء المحدد أو السورة يجزي عن القراءة؟

ج/ القراءة شيء والاستماع شيء آخر، ولكل منهما ثوابه.

س٢٦/ هل يجوز تلاوة الترجمة القرآنية فقط، وهل لها نفس الأجر؟

ج/ من لا يعرف العربية يجوز له الاكتفاء بقراءة الترجمة وله أجر بقدر ما يبذل من جهد لفهم الدين.

س٢٧/ شخص عنده ختمة قرآن خاصة به، وأراد ختمة أخرى واختار نفس الجزء الذي يقرأ فيه لختمته الخاصة، هل تجزي له القراءة أم يعيد قراءته مرة أخرى؟

ج/ يقرأه مرة أخرى.

ما يتعلق بالصلاة

س٢٨/ هل يجب على الأبوين إيقاظ أبنائهم للصلاة، وما هو الأسلوب الصحيح في ذلك؟

ج/ لا يجب ولكنه أفضل.

س٢٩/ أعاني من الميزوفونيا وهي حساسية الصوت واضطراب الأعصاب عند سماع أصوات يتحسس منها الشخص مثل صوت الطعام أو شخص يقرأ كتاب بصوت مسموع والصراخ الحاد أو شخص يُسَبِّح ويصدر أنواع حروف كحرف (س) بشكل صفير

مثل (سُبْحان) وغيرها، وأعاني منها بشدة وأشعر أحشاء عقلي تتمزق عند سماعها وحتى لا أسيطر على أعصابي وتزداد سوء شيئا فشيئاً.

أنا استخدم سدادات الإذن، لكن أحياناً وأنا أصلي ويصادف أنني لم أضعها، وفجأة يبدأ أحد بإصدار هذه الأصوات كأن يصلي جهراً أو يقرأ قران جهراً أو يأكل أو يُسَبِّح، وحقيقة لا أحتملها أبداً ولا أستطيع إكمال الصلاة نهائياً فأضطر لغلق أذني بأصابعي وأنا أصلي أثناء الوقوف والجلوس وأحاول الإسراع بالركوع والسجود، وهذا حدث كثيراً ولا أعرف حكمه الشرعي؟ فإن بدأت بالصلاة وثم بدأ أحد يصدر الأصوات المقصودة فما الجائز لي فعله؟

ج/ طالما أن الحالة مرضية فيجوز إغلاق الأذن، والصلاة صحيحة.

س٣٠ / هل يجوز السجود على التربة المفخورة بالنار؟

ج/ يجوز.

س٣١ / ما حكم من صلى صلاته بنية الأداء وقد اتضح له لاحقاً أنه قد صلاها بعد خروج وقتها وصارت قضاء؟

ج/ صلاته صحيحة ولا يعيدها.

س٣٢ / هل تعتبر الدراسة وظيفة بالنسبة للطالب وبالتالي يستطيع على أساسها أن يتم الصلاة (سواء في السكن أو موقع الدراسة) لأنها تستمر لأكثر من ستة أشهر؟

ج/ حكم كثير السفر لا يخص العمل فقط بل يشمل الدراسة وغيرها.

س٣٣ / لو حدثت هزة أرضية في بلد ما، وشعر بها البعض وليس الكل بسبب النوم مثلاً، فهل صلاة الآيات تجب على من شعر بها فقط أم تجب على الجميع؟

ج/ من لم يعلم بوقوعها بسبب النوم وما شابه لا يجب عليه القضاء.

١٢ إصدارات أنصار الإمام المهدي (عليه السلام)

س٣٤/ هل يجوز أن أصلي لنفسي صلاة الوحشة وأودعها أمير المؤمنين ع لتنفعني يوم دفني؟

ج/ صلاة الوحشة يصلحها الأحياء للميت بعد دفنه.

وكل عبادة يقوم بها الحي تنفعه بعد موته.

ما يتعلق بالصيام

س٣٥/ ما حكم من تأخرت عن غسل الحيض حتى طلوع الفجر في شهر رمضان وكانت ناوية للغسل؟

ج/ إذا كان هناك عذر كالنوم مرة واحدة فتغتسل بعد الفجر وصيامها صحيح.

س٣٦/ هناك جواب للأمام (ع) عن الحقنة جاء فيه: (المقصود هنا الحقنة بالعضلة أو الوريد فالحقنة بالمائع المفطرة يقصد بها الحقنة الشرجية وهنا في هذه النقطة المقصود الحقنة بمعنى زرق الابرة بالوريد أو العضلة لأنها أيضا ممكن أن تصل للجوف). فهل يجب على المريض سؤال الطبيب عن الإبرة هل تصل إلى الجوف أم لا؟

ج/ الحقنة بالعضلة والوريد غير مفطرة في كل حال إلا المغذي فإنه مفطر كما بينت في الشرائع والاجوبة الفقهية وفي أكثر من موضع فلا تحتاج للسؤال عنها أصلاً.

س٣٧/ هناك أشياء بعد تناولها تترك صبغة في الفم كالقهوة، والتخلص منها صعب حتى بالضمضة، فهل تعتبر مُفسدة للصيام إذا لونت اللعاب وتم ابتلاعه؟

ج/ لا تفسد الصيام.

س٣٨/ إحدى الأخوات تعاني من السعال، فهل يجوز لها وهي صائمة استنشاق بخار الماء المغلي، والذي وُضع فيه بعض الأدوية المهدئة للسعال (كالفيكس، والمسمار والكركم والنعناع ... الخ)؟

ج/ يجوز.

س٣٩/ أعمل كحارس في السجن من الساعة ٧ صباحاً الى الساعة ٤:١٥ عصرًا، وأحياناً تستمر إلى الساعة ٧ مساءً، ومهمتي تتطلب مني مراقبة المساجين عن كثب، والآن ونحن مقبلين على شهر رمضان الكريم قد توقفت عن شرب القهوة لعدد من الأيام وذلك استعداداً للصيام، ولكن الآن أواجه صعوبة في التركيز، وكذلك أشعر بالتعب والنعاس وصعوبة في السهر، والآن أمضي فترة تجريبية في مكان عملي، في مثل هذه الحالة هل أحافظ على الصيام خلال شهر رمضان أم يوجد حكم شرعي لحالي؟

ج/ يجب عليك الصيام.

س٤٠/ رجل عمله مدرب غوص ترفيهي (Scuba diving) وعنده طلاب يريدون منه درس سكوبا في البحر أثناء شهر رمضان، هل يجوز للمدرب وللطلاب أن يغوصوا تحت البحر؟

ج/ يجوز.

س٤١/ شخص أفطر بالمحرم أثناء صيامه في رمضان ولا يقدر على إطعام ستين مسكين ولا على عتق رقبة، فهل يكفي أن يصوم شهرين فقط؟

ج/ يصوم الشهرين ويستغفر.

ما يتعلق بالخمسة

س٤٢/ هل يجب على الزوجة خمس مهرها؟ وإذا اشترت به مسكوكات ذهبية هل يجب تخميسها؟

ج/ لا يجب.

س٤٣/ أنصارية ورثت شقة سكنية من أبيها وهي الآن تعيش في بيت زوجها وتؤجر الشقة وهي تسأل هل يجب عليها الخمس في قيمة الشقة الموروثة؟

ج/ إذا كانت لا تملك دار سكن غيرها فلا يجب فيها الخمس.

س٤٤/ هل يجب الخمس في صندوق العشيرة المخصص للمناسبات إذا دارت عليه سنة، علماً أن فهم المؤمن وغيره والمخمس من عدمه. وإذا لم يوافقوا على إخراج الخمس هل انفصل عن الصندوق؟ بماذا تنصحنا يا نورعيني.

ج/ لا يجب الخمس.

س٤٥/ أنصاري توفي في مرضه الذي طال لأكثر من سنة وعمره تقريباً في الخمسين، لكنه لم يدفع الخمس بعد إيمانه باليمني (ع) رغم تبيان الموارد التي يجب فيها الخمس عليه ثم أنه خرج من الدنيا ولم يكتب وصيته.

ولديه ورثة وهم أب (غير مؤمن)، وزوجة مؤمنة وبنيتين مؤمنتين وولد، وزوجة أخرى ليس له منها ولد، وظاهرها أنها موافقة له على الإيمان.

السؤال: ماذا يجب على ورثته المؤمنين تجاهه فيما تركه من ميراث، وهل يجب عليهم تخميسه؟

ج/ إذا كان لديهم مال فائض من الإرث فيدفعون جزءاً منه عن الخمس الذي لم يدفعه.

س٤٦/ أنا مؤمنة بخليفة الله (اليمني) ومتزوجة من مخالف وقال لي أن أخمس أمواله، فهل يجب عليّ أن أخبره أنّي أخمس على شريعة محمد وآل محمد الأئمة والمهديين (عليهم السلام) وخصوصاً أن إخباره بذلك قد يتسبب لي بمشكلة معه لأنه لا يؤمن بالسيد اليمني، أم أخمس أمواله الخاصة فقط؟

وما حكم أبنائي الذين يلبسون ويأكلون ويصرفون كل احتياجاتهم من تلك الأموال الغير مخمسة؟

ج/ يجوز أن تقومي بترتيب إخراج خمس أموالكم طالما هو طلب منك ذلك وهو يعرف إيمانك ولا يجب أن تخبريه بالتفاصيل.

س٤٧/ شخص لديه بيت طابقين، الطابق الأرضي ساكن فيه والثاني مؤجر، فهل على الطابق الثاني خمس أم يعتبر بيت واحد؟

ج/ إذا كان بيت واحد فليس فيه خمس.

س٤٨/ أسناني الأمامية متضررة منذ سنين وتحت أحدها تقرح وتحتاج إلى عملية قلع وتركيب أسنان أخرى، وعدم إجراء العملية يسبب لي الضرر. ولدي مبلغ فيه خمس جمعته يكفي للعملية (القلع والتركيب)، ولكن إن قمت بتخميسه فلا أستطيع إجراء العملية، ماذا افعل؟

ج/ خذ ما تحتاج من الخمس.

ما يتعلق بالزكاة

س٤٩/ من كان يملك مصوغات ذهبية بلغت أكثر من نصاب الزكاة لفترة زمنية طويلة ولم يكن يعلم بالحكم الشرعي للزكاة، وبعد الإيمان بالدعوة المباركة تبرع بها جميعاً لبيت المال دون علمه بحكم الزكاة، فهل تبقى بدمته قيمة الزكاة؟

ج/ لا زكاة بعد أن تبرع بالعين.

س٥٠/ قمت بادخار (٢٤٠) غرام من الذهب عيار (٢٤)، قد اشتريته منذ ٨ سنوات وأعطيت خمسه للإمام صلوات الله عليه، فهل عليه زكاة، وكم زكاته؟

ج/ ليس فيه زكاة.

س٥١/ أبيع محصول الشلب قبل تصفيته وإخراج الرز منه، ويختلف الرز عن الشلب حيث يكون مع الشلب الرز وقشوره والشوائب الأخرى، فكيف يحسب الوزن لزكاته؟

ج/ يحسب وزن الرز فقط لغرض الزكاة إذا كان فيه زكاة.

ما يتعلق بالحج

س٥٢/ بعض المؤمنين (حفظهم الله) قدّموا أسمائهم للحج (علماً أن أعمارهم أكبر من ٦٥ عام) وظهرت أسمائهم، ولكن لاحظنا أن الحكومة السعودية قد حددت الأعمار المقبولة لأداء هذه الفريضة لهذا العام بأن يكون أقل من (٦٥ عام). علماً أن هذه الحالة تكررت أكثر من مرة بسبب الوباء. فهل يجوز الاستنابة للحج عنهم في هكذا حالة؟

وأيضاً هل تجب الاستنابة للحج لكل شخص مستطيع لكن لم يخرج اسمه في القرعة، أم أن الاستنابة تكون فقط عند العجز وضعف القوة البدنية عن أداء هذه الفريضة كما في بعض حالات المرض؟

ج/ تجوز الاستنابة في الحالتين ولكن لا تجب.

ما يتعلق بالحياة الزوجية

س٥٣/ أحد المؤمنين قبل إيمانه بالدعوة المباركة قام بعقد زواج موقت مع ابنة أخت زوجته التي لها ٩ سنوات (علما أن مدة العقد كانت أقل من ٦ أشهر) لكي ينشر الحرمة مع أخت زوجته، في هذه الحالة هل يعتبر ابن الزوج محرماً على هذه البنت؟

ج/ بحسب السؤال فالعقد صوري وغير حقيقي وهكذا عقد باطل ولا يعتد به ولا يترتب عليه شيء.

س٥٤/ هل يجوز أن يكون المهر في العقد ((الدائم أو المنقطع)) عبارة عن قراءة سورة من القرآن وإهدائها لأحد المعصومين واعتبارها كمقدم ومؤجل، أم يشترط أن يكون المهر عينياً؟

ج/ يجوز، والأفضل في المهر أن يكون ذو قيمة مادية معتد بها.

س٥٥/ جرت العادة عند بعض الأسر السنية في بلدنا إذا زوجوا بناتهم أن يشترطوا على الخاطب إذا كان عسكرياً أن يجعل العصمة بيد الفتاة حتى يتم تسجيل العقد بشكل رسمي في المحكمة الشرعية وتصبح العروس ببيت زوجها وحثهم في ذلك هو إعطاء الفتاة حرية خلع الزوج إذا تعرض للخطف أو انقطعت أخباره نتيجة الحرب الدائرة في سوريا، فهل يجوز إعطاء العصمة للزوجة بأي حال كان؟

ج/ يجوز باعتبارها وكيلا عن الزوج في الخلع أو الطلاق.

س٥٦/ ما هو تكليف المرأة المؤمنة التي يمنعها زوجها المؤمن من التواصل مع أهلها أو أقاربها حتى على مواقع التواصل الاجتماعي؟ وذلك لأن بينه وبينهم بعض الخلافات، يقول لها لا أبريك الذمة إذا حاولتي الاتصال بهم أو السلام عليهم. فما هو تكليفها في مثل هذه الحالة هل تطيعه أم لا؟

وهل يجوز لها التواصل معهم على مواقع التواصل الاجتماعي من دون علمه بحيث لا تتسبب بمشاكل في بيتها مع زوجها وبنفس الوقت لا يحصل زعل وانقطاع بينها وبين أهلها؟

والأمر الأهم والأول والأخير أن غايتها رضا الله سبحانه.

ج/ لا يجوز للزوج أن يطلب من زوجته مقاطعة أرحامها، ولا يجب عليها أن تطيعه في ذلك إن فعل.

س٥٧/ المرأة إذا توفى زوجها وهي غير مدخول بها هل تستحق المهر كاملاً من تركته، أم لها نصفه كما في الطلاق؟

ج/ لها المهر كاملاً.

س٥٨/ زوجي سجين ومدة حكمه خمسة سنين، عرضت عليه أن أعمل لكنه رفض، ووفر لي مبلغ يستقرضه شهرياً لنسأ به جميع احتياجاتنا، وهذا المبلغ دين عليه إلى أن يخرج من السجن، هل أستطيع أن أعمل دون رضاه وذلك لتقليل الدين علينا؟

ج/ لا يجوز.

ما يتعلق بحضانة الأطفال

س ٥٩/ هل الحولين في شروط الرضاع لنشر الحرمة هي سنتين ٢٤ شهراً، أم هي مثل حول الزكاة، وكذلك الحولين المذكورة في نهاية رضاع الطفل هل هي سنتين أم مثل حول الزكاة؟

ج/ ٢٤ شهراً قمرياً تامة.

س ٦٠/ أنا والدة لطفلة أبوها شهيد، وقبل استشهاده حدث خلاف بيننا مما أدى إلى الطلاق، فاشتريت عليّ التنازل عن حقوقي وهو يتنازل لي عن البنت، فقبلت هذا الشرط، وحصل هذا بموافقة أهله. وهناك شهود على هذا الكلام من المؤمنين، ثم بعد استشهاده بمدة تزوجت من أحد المؤمنين، واشترطت عليه في عقد الزواج أن يرعى ابنتي وقد وافق على ذلك، وبعد ثلاثة أشهر من زواجي جاء أخو الشهيد مطالباً بالبنت على الرغم من كونه عارفاً بتنازل أخيه عنها. فما هو الحكم سيدي ومولاي في حالي هذه؟

ج/ تبقى الطفلة مع أمها طالما أن الأم تقوم برعايتها والحفاظ عليها.

س ٦١/ قبل عشرين يوماً حدثت حالة اغتصاب لمؤمنة من غير مؤمن وحدث حمل فهل يجوز لها إسقاط الجنين؟

ج/ يجوز إسقاط الجنين قبل أن تلج فيه الروح أي قبل دخوله في الشهر الرابع وحركته طالما هناك ضرورة أو خطر أو ضرر كبير على الأم.

وبحسب السؤال فإن المرأة يقع عليها ضرر كبير فيجوز لها إسقاط الجنين.

ما يتعلق بأحكام المرأة والاختلاط

س٦٢/ ما حكم ختن الإناث في الإسلام؟

ج/ لا يجوز.

س٦٣/ هل يجوز للمرأة أن تقرأ مولد أو نعي أو أناشيد أمام الرجال الأجانب، مثلاً أن يكون هناك بث مباشر لمجلسها ويستطيع أن يستمع الرجال لها، أو أن تقرأ أمام حضور من الرجال، أو أن تنشر لطميتها كفيديوهات بين الناس... الخ؟

ج/ لا إشكال إن سمع صوت المرأة الرجال، سواء بالقراءة على الحسين (عليه السلام) أو غيره.

س٦٤/ طالبة في كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية، لم يكن لديها علم بأن الموسيقى من ضمن المواد الدراسية وبسبب انتهاء فترة التحويل من قسم إلى آخر لا تستطيع تغيير قسمها، فما هو حكم دراسة الموسيقى؟

ج/ دراسة الموسيقى جائزة.

س٦٥/ ما هو حكم الدفوف التي تستخدم في مجال الرقص بين النساء؟

ج/ لا إشكال فيها.

س٦٦/ لدي سؤال بخصوص برنامج للأطفال لقناة المنقذ العالمي ويحتاج أن يكون في البرنامج دمية فهل ممكن أن تلبس هذه الدمية بنت أو امرأة اثناء التصوير؟

ج/ لا إشكال إذا لم يظهر من هذه المرأة شيء يحرم أن تظهره.

س٦٧/ رسامة يطلبن البنات منها رسم صورهن، وأحياناً تأخذ من صورهن لتستعرضها على الناس، وتكون صورهن مرسومة وهن بلا حجاب الرأس، هن ليس لديهن

مانع لكن فقط يردن أن يعرفن حكم الشرع أولاً لظهور صورهن بلا حجاب بالرسم؟ وهل يفرق كون صورملونة أو لا أو فقط تحديد بدون تفاصيل؟

ج/ لا يجوز عرض صور لامرأة محجبة وهي بدون حجاب.

س٦٨/ ما حكم مشاهدة صور بنت بالغة الآن لكن صورها بعمر ٨ سنوات أو أقل بلا حجاب؟

ج/ يجوز.

س٦٩/ أعمل بائعة للملابس نسائية (عباءات وملابس فضفاضة) ولدي قطع عرضتها على امرأة تعمل كعارضة للأزياء وهي ملتزمة بلبس الحجاب ومكياج خفيف لكن في الصور ظهر المكياج بشكل واضح.

هل أؤثم في حالة نشر الصور لها وأنها تصل للرجال والنساء؟

ج/ لا إشكال في ذلك ولا إشكال حتى إن تعاملتي مع عارضة أزياء غير محجبة، ولا إشكال إن قررتي بيع الملابس لغير المحجبات، أو غير المسلمات.

س٧٠/ ما حكم التمرين بقاعة رياضية (نادي) مختلطة للرجال والنساء.

ج/ لا يجوز.

س٧١/ ما حكم تغطية رجلين أو امرأتين في لحاف واحد عند النوم؟

ج/ مكروه إن لم تكن هناك ضرورة وحاجة فعلية.

حكم تحويل الجنس والشذوذ الجنسي

س٧٢/ أنا كنت منذ طفولتي أشعر أنني أنثى، بل متأكد من ذلك وأحس أنني في جسد ليس بجسدي، أريد أن أعرف إن كانت فتوى الخميني صحيحة شرعاً بالنسبة إلى عمليات تحويل الجنس.

وهل يجوز لي إجراء عملية تحويل الجنس من ذكر إلى أنثى؟ وهل هذا هو الأفضل لي؟

لأنني لا أستطيع محاربة هذا الإحساس بأنني أنثى. علماً أنني من المؤمنين بالدعوة المباركة. أسألك بنفسني وإن كانت العملية غير جائزة، هل يوجد عمل يصلح نفسي ويجعلني ذكراً سوياً؟

ج/ في الإنسان ما يحدد الجنس هو حالة الجسد وكونه يحمل أعضاء تناسلية مكتملة النمو، فإن كانت الأعضاء التناسلية ذكورية فهو ذكر ولا يجوز تبديل جنسه، وكذا إن كانت الأعضاء التناسلية أنثوية فهي أنثى وليس لها أن تبديل جنسها.

أما إن كانت الأعضاء التناسلية غير مكتملة النمو أو لديه خليط أو ما شابه من تشوهات خلقية، فله أن يختار الجنس وإجراء عملية جراحية تشخصه كذكر أو كأنثى، هذا هو الجواب فيما يخص الجانب الشرعي.

أما كون الإنسان لديه إحساس بأنه يحمل بداخله أنثى وهو ذكر أو العكس، فهذا الأمر يمكن أن نفهمه من معرفة أن تشخيص الجنس جاء في مرحلة متأخرة من التطور على كوكب الأرض، حيث أن الحياة لم تبدأ بالتكاثر الجنسي، بل البداية كانت بالتكاثر اللاجنسي، ثم جاء التكاثر الجنسي، وله عدة توجهات:

منها كون الحيوان ثنائي الجنس أي لديه أعضاء تناسلية ذكورية وأخرى أنثوية.

ومنهما ما تمارسه بعض الأسماك حيث تكون السمكة في بعض مراحل حياتها ذكراً مكتمل الأعضاء التناسلية ويقوم بالتلقيح ثم في مرحلة أخرى يتحول إلى أنثى مكتملة الأعضاء التناسلية تضع البيض.

ومنها الحالة التي نحن عليها. أي أن هناك ذكرو انثى منفصلين ومحدددي الجنس طيلة فترة حياتهم، وفي هذه الحالة فالجنين يحمل الاستعداد ليكون ذكراً أو انثى وما يحدد نمو أعضاء تناسلية معينة دون أخرى هو كروموسومات الجنس، وهذا يعني أن في داخل كل جسد، انثى وذكور، أو لنقل استعداد ليكون انثى أو ذكر، وإنما الذي حصل هو أن أحدهما هيمن عند تنفيذ الخريطة الجينية الخاصة بهذا الجسم، فأصبح ذكراً أو انثى.

وهذا الأمر يكون واضحاً في بعض الحالات المرضية أو الخلل في الكروموسومات كما هو الحال في متلازمة حساسية الاندروجين، حيث تكون الحالة في بعض الأحيان انثى لديها أعضاء ذكورية مدفونة في الجسم.

وقد ذكرت هذا الأمر في كتاب وهم الالحاد وهذا نص يبين لك هذه المسألة ((هناك طفرة جينية تؤثر في مستقبلات الاندروجين أو كما تسمى متلازمة هرمون التذكير لدى الجنين (xy٤٦)، وهذه الطفرة تحجم أثر الجين الجنسي الذكري، وبهذا يتكون جهاز تناسلي أنثوي وبحسب نوع الطفرة ومدى أثرها في مستقبلات الاندروجين تكون حالة المصاب بهذه المتلازمة، فقد يكون بأعضاء ذكورية وأنثوية غير مكتملة وقد يكتفي بأحدهما، ولكن عموماً تكون هناك مظاهر أنثوية. وإذا عانى الجنين الذي يحمل جينات ذكورية أي (xy٤٦) من متلازمة حساسية الاندروجين مكتملة فإنه يكون أنثى من الخارج تماماً، وحتى يصعب تشخيص الحالة مبكراً دون فحص دقيق عادة، فيكون لدى الجنين أعضاء أنثوية ظاهرية فهو أنثى عادة ولكنها بدون رحم ومبايض أي أنها أنثى بجهاز تناسلي أنثوي غير مكتمل، وأيضاً لديها جهاز تناسلي ذكري ضامر مدفون في البطن.))

أي بحسب ما تقدم يمكن أن نفهم أن كل ذكر يحمل في داخله انثى مية وكل انثى تحمل في داخلها ذكراً مية، وما يفعله الشاذون هو إحياء هذا الباطن الجسماني المندرثر في مرحلة النمو الجنيني بالإحياء النفسي، مع أنه فعلياً وعملياً ليس له أي أثر حقيقي وفعلي على الجسد معتد به. ويمكن أن يضطر الذكر ليتقمص دور الانثى أو تضطر الانثى لتتقمص دور الذكر.

والحقيقة أنه ليس فقط الإنسان يفعل هذا الأمر، بل الحيوانات الأخرى تفعله بنسبة ١٠ بالمئة وربما أكثر أو أقل بقليل، والسبب هو ما بينت فيما تقدم.

وبهذا البيان يتضح أن الشذوذ الجنسي ليس أمراً طبيعياً لمجرد أن الحيوانات الأخرى تمارسه، بل هو حالة شذوذ وخروج عن الطبيعة المهيمنة على جسد الكائن الحي ووضع قوانين تمنع هذا الشذوذ وتحد منه هو الأمر الطبيعي وليس العكس، ولكن للأسف استخدمت هذه الحجة أي كون الشذوذ الجنسي صفة موجودة وشائعة في المملكة الحيوانية، لإقناع بعض السياسيين في بريطانيا وفرنسا الذين يجهل أغلبهم علم الأحياء التطوري لتمرير قوانين زواج المثليين.

فالحقيقة العلمية أننا وبقية الحيوانات التي يختص جسمها بجهاز تناسلي واحد فقط مكتمل النمو طيلة حياتها متخصصين جنسياً، ومحاولة بعض الأفراد ممارسة الشذوذ لا يجعل الشذوذ أمراً طبيعياً، بل هو حالة خروج عن الطبيعة الجسمية والفسولوجية ويمكن للكائن الحي وخصوصاً العاقل كالإنسان كبح هذا الشذوذ بسهولة. ولهذا فالصحيح وضع قوانين تكبح الشذوذ وتساعد على كبح الشذوذ وليس العكس كما يحصل هذه الأيام للأسف الشديد حيث تتوالى الأخبار بإقرار الدول لزواج المثليين.

إذن فالعلاج بيد كل شخص يجد نفسه يميل إلى الشذوذ الجنسي فإذا كان هناك إحياء شيطاني يقول له أن في داخله انثى ميتة ويدفعه إلى إحيائها فهو يعلم أن في داخله ذكراً حياً بارزاً بأعضاء تناسلية مكتملة، وكذا الأمر بالنسبة للأنثى، فلو مثلنا الأمر وقلنا أن كل ذكر إنساني فيه تسعين بالمئة ذكر وعشرة بالمئة أنثى، وكذا كل أنثى إنسانية فيها تسعين بالمئة أنثى وعشرة بالمئة ذكر فالطبيعي أن الصفات والرغبات الذكرية تهيمن على الذكر لأنها النسبة الأكبر في تركيبته الجسمانية، وكذا الأمر بالنسبة للأنثى فلا بد أن تهيمن عليها الصفات الانثوية، فجعل العشرة بالمئة تهيمن على الجسد فتحوله من ذكر إلى أنثى أو العكس حالة شاذة ومنحرفة، والمفروض أن الإنسان قادر على كبحها والهيمنة عليها لأنها عبارة عن خروج عن الطبيعة الجسمية المهيمنة على الجسد بسبب إحياءات خادعة يمكن مجابته وكبحها في مواجهة الحقيقة الجنسية المهيمنة على الجسد،

ويبقى أنه من الممكن أن تكون هناك حالات مرضية تؤثر على الجسد كتنقص أو زيادة إفراز بعض الهرمونات أو غيرها من الحالات المرضية وهذه الحالات المرضية يمكن معالجتها بمراجعة الطبيب المختص.

ما يتعلق بالتعامل مع الوالدين

س٧٣/ والدي غير مؤمن ومستعد لبيع حلاله وماله لغرض تعاطي المخدرات وغيرها، فهل يجوز أن أمنعه من ذلك؟

ج/ يجب منعه وعمل كل ما يمكن لعلاجهِ وتمكينه من الإقلاع عن المخدرات.

س٧٤/ والدي طالب حوزة ومن المبغضين للإمام (ع)، شرط عليّ أن أنت لأجل الدراسة فقط وغير مبرئ للذمة أن أستخدمه لغير الدراسة ويقصد (الدعوة والتواصل مع المؤمنين). علماً أنني أنشر وأقرأ للدعوة المباركة، فهل يجوز ذلك؟

ج/ يجوز، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. لكن أظهر الطاعة لوالدك وبره وتجنب أن تغضبه.

س٧٥/ اتفقت مع أبي الموجود خارج العراق "وهو سجين سياسي سابق" أن أجري له معاملة راتبه مقابل نسبة نصف الراتب وعندما أكملت المعاملة وقرباً استلم راتبه اتصل بي وقال لا يحق لك أخذ شيء من راتي، ذكّرتُه بالاتفاق الذي بيننا فلم يقتنع. فهل يجوز لي شرعاً أن أخذ نصف الراتب المتفق عليه بعد نكرانه من أبي؟ خصوصاً أنا الذي استلم الراتب ولا مشكلة قانونية عليّ.

ج/ من حَقك أخذ المبلغ الذي اتفقت عليه مقابل قيامك بالعمل المذكور. ولكن لأن المذكور هو والدك فلا يصح أن تتعامل معه بهذه الطريقة وإن إساء لك أو أخذ حَقك.

س٧٦/ هل يجوز للأب أو الأم مطالبة البنت المتزوجة وهي في بيت زوجها بدفع مبلغ شهرياً جبراً، مطالبين بحق تربيتهما عندما كانت في بيتهم؟

ج/ لا يجب عليها دفع شيء.

ما يتعلق بالميراث

س٧٧/ يوجد شخص ليس ذكراً ولا أنثى فكيف يرث، ومن يغسله إذا مات؟

ج/ إذا كان لديه جهازين تناسلين مكتملين تامين فيأخذ نصف حصة أنثى ونصف حصة ذكر ويغسله رجل مع مراعاة ستر عورته، أما في حال كان لديه جهاز تناسلي مكتمل وآخر مشوه أو غير مكتمل فيعتبر حاله بحسب جهازه التناسلي المكتمل.

س٧٨/ أبي أعطى كل ما يملكه من أموال إلى أحد إخواني وسجل سند الملكية باسم أخي، وقد توفي أخي المذكور بعد زواجه وترك زوجة وطفل عمره سنة وستة أشهر.

الآن زوجة أخي المتوفي تطالب والدي بالإرث من زوجها وتريد حضانة الطفل. كما أن إخوتي يطالبون بميراثهم من أموال المتوفي.

لكن والدي يريد حضانة الطفل، ويقول لقد وهبت الأموال لولدي ليبقى معي في البيت ويدبر شؤون معيشتنا، ولكنه توفي فلا داعي لبقاء الأموال عند زوجته. ولا يقبل إعطاء إخوتي حصة من الأموال.

فهل يجوز لوالدي التصرف في الأموال من غير إذن أحد؟ ومن هو الأولى بحضانة الطفل؟

علماً أن ورثة المتوفي هم: أب وأم وزوجة وابن.

ج/ إذا كان الأب قد وهب الأموال والاملاك في حياته لأبنته فهي له وبعد موته لورثته ومنهم والده ووالدته.

وإذا كان للمتوفي زوجة وولد واب وام فيقسم الإرث بينهم كالتالي:

لزوجته الثمن.

لأبيه السدس.

لأمه السدس.

لولده بقية الميراث.

وحضانة الطفل للأم طالما أنها قادرة على ذلك ولا يوجد مانع أو سبب يجعلها غير مؤهلة لتربيته.

ما يتعلق بالديات

س٧٩/ أمي امرأة مؤمنة، وقبل اقترانها بأبي كانت أختها من أبيها تعذبها مما أدى إلى عوق دائمي مع تشوه باليد وعوق وتشوه بالقدم وتشوه بالفم، وقبل وفاة خالتي أخبرت أولادها أنها عذبت أمي.

الآن أمي أبرأتها الذمة لكن تريد الدية، وقد جاء أحد أولاد خالتي يريد حل المسألة وهم غير مؤمنين، فأخبرته أمي أنها تريد الشرع.

السؤال ما هو حكم الإمام (ع) بهذه القضية وما مقدار الدية؟

ج/ مقدار الدية يعتمد على مقدار ونسبة العوق والضرر الحاصل لها وهذا يقدره المختصون وبالتالي فيحسب نسبة عوقها تأخذ جزء من دية العمد الكاملة.

وتقريباً:

دية العمد للمرأة تتراوح بين ٥٠٠ غم الى ٢٥٠٠ غم ذهب عيار ١٨.

ودية العمد للرجل تتراوح بين ١٠٠٠ غم الى ٥٠٠٠ غم ذهب عيار ١٨.

وللقاضي الحكم بالأقل أو الأكثر أو بينهما أو تخير الجاني.

وللجاني أن يختار الأقل في حالتها.

وبالتالي فديتها جزء من ٥٠٠ غم ذهب عيار ١٨.

وكمثال للتوضيح: لو كانت نسبة عوقها ١٠٪ فإن ديتها ٥٠ غم ولو كانت ١٪ ديتها ٥

غم.

ما يتعلق بالكفارات

س ٨٠ / كسوة العشرة مساكين في كفارة اليمين، والتي يجزي فيها ثوب واحد، في حال

تم إعطاء المسكين ثوباً مستعملاً فهل يصح ذلك؟

الجواب: لا يصح إلا مع الاضطرار.

ما يتعلق باللقطة

س ٨١ / ما هي قيمة اللقطة؟ وهل يكون الملتقط ضامناً بعد التعريف بها والتصدق

سواء قبل مضي السنة أو بعدها؟ وهل يضمن في حالة التلف قبل السنة أو بعدها؟

ج/ لا يضمن مع بقائها عنده ويضمن إن تملكها أو تصدق بها.

ما يتعلق بالصيد والذباحة

س٨٢/ ما حكم السمك الذي يتم اصطياده من ماء نهر قد تغيرت إحدى أو كل صفاته بملاقة النجاسة.

ملاحظة للتوضيح: الماء هو ماء بزل وهو نهر جاري من الأنبار إلى البصرة وتوجد مياه ثقيلة تصب في هذا النهر وأحياناً تقوم دائرة المصب العام في الناصرية بغلق البوابات لينحصر الماء في مجرى النهر دون أن يجري لعدة أيام مما يؤدي إلى تغير في إحدى أو كل صفاته وهذا النهر توجد فيه أسماك فسؤالي حول حلية هذا السمك من عدمها؟ بالإضافة إلى أن النهر هو ما يسمى بالمصب العام أو المالح وهو يمر بالناصرية حيث تقوم محطة ضخ المصب العام بتشغيل مضخات لترفع منسوب الماء في حوض التسكين ثم يجري الماء بفعل فرق الضغط في مجرى كونكريتي (سايفون) تحت نهر الفرات ليخرج من الضفة الأخرى. وأحياناً تقوم محطة الضخ بإطفاء المضخات فينحصر الماء في مجرى النهر الممتد من الأنبار إلى المحطة.

ج/ لا إشكال في السمك الذي يتم اصطياده في الحالة المذكورة.

س٨٣/ ما حكم السمك الذي يموت في الأحواض (علماً أن موته لأسباب يجهلها البائع)، هل يجوز بيعه؟

ج/ السمك الذي يموت في الماء غير مذكي ولا يجوز أكله.

س٨٤/ رجل ذبح بقرة بالليل وبعد ٨ ساعات أي عند الصباح تبين أن في بطنها جنيناً، فما حكم هذا الجنين، وماذا لو شق بطنها بعد الذبح بدقائق فوجد الجنين ميتاً؟

ج/ طالما أنه ذبح البقرة فالجنين يعتبر مذكي طاهراً، ولكن لا يجوز أكله حتى وإن كان مكتمل النمو.

ما يتعلق بالأطعمة والاشربة

س٨٥/ هناك بعض المطاعم تطهي اللحم في نفس مكان طهي الدجاج الذي لا نعلم بصحة ذكاته، بعضهم يقوم فقط بإزالة ما تبقى من طهو الدجاج وإزالته من مكان الطهو، فما حكم أكل هذا اللحم؟

وما حكم أكل اللحم الذي يتم تقطيعه بنفس السكين التي يقطع بها الدجاج الذي لا نعلم بصحة ذكاته؟

ج/ بحسب المذكور فإن بعض لحم الدجاج يختلط مع بقية الطعام وفي هذه الحالة فالأفضل تجنب ما تجهل حاله تماماً، ويمكن أيضاً التأكد من طريقة ذبح الدجاج إن كانت شرعية أم لا من نفس صاحب المطعم.

س٨٦/ هل يجوز أكل اللحوم والأسماك النيئة؟

ج/ يجوز.

س٨٧/ هناك حيوان يسمى الدعلج، يستخدمه البعض في العلاجات ومنها الربوما هو حكم هذا الحيوان من ناحية الحلية والحرمة والنجاسة والطهارة، وهل يجوز استعمال هذا الحيوان في العلاج؟

ج/ يحرم أكله.

س٨٨/ امرأة أنصارية وهي ربة بيت لعائلة غير مؤمنين بالدعوة المباركة، فما حكم اللحوم التي استحلوها عائلتها من دجاج وغيره من اللحوم الحمراء هل يجوز أن تطبخها لهم؟ وهل هي نجسة أم فقط يحرم أكلها؟

ج/ لا علاقة لحلية اللحم وحرمته بالإيمان وعدمه وإنما اللحم المذكي حلال وطاهر وغير المذكي حرام أكله ونجس.

س٨٩/ أعمل طبخاً في مطعم بدولة أوروبية، ولأني أحتاج في عملي لتذوق مرق الدجاج الغير مذكي، فهل يجوز لي ذلك إذا كنت أظرفي بعد عملية التذوق؟

ج/ يجوز طالما تتجنب ابتلاعه.

ما يتعلق بأحكام البيع

س٩٠/ يتفق (البائع والمشتري) على طرق معينة، من قبيل التنازل عن العقار أو عدم ذكر المبلغ الحقيقي له، من أجل إعفاء الضريبة أو تقليلها، فهل يجوز هذا الفعل؟

ج/ إجمالاً إذا اتفقا على أمر فهو جائز.

س٩١/ شخص أخذ معاملة ربوية من البنك ظناً منه أنه حلال، وبعد معرفة الحكم الشرعي لا يستطيع أن يمتنع عن تسديد الفوائد للبنك، فما هو الحل؟

ج/ يتم ما بدأ به ويسدد.

س٩٢/ لي دين في ذمة شخص ولا يقبل تسديده، فعرض عليّ شخص ثالث أن يشتري مني مبلغ الدين بسعر أقل وهو بطريقته يأخذ المال من ذلك الشخص، فهل يجوز بيع الدين بهذه الطريقة؟

ج/ لا يجوز، ولكن يجوز أن يقوم باسترداد دينك مقابل أجر معين سواء أخذ أجره مقدماً أم بعد استرداد الدين.

س٩٣/ في إيران توجد إدارة باسم إدارة تعزيرات الحكومة، وظيفتها هي أخذ الأجناس المحتركة من أصحاب المتاجر وبيعها للناس، فهل يجوز لنا أن نشترى هذه الاجناس؟

٣٢.....إصدارات أنصار الإمام المهدي (عليه السلام)

ج/ الاحتكار غير جائز، ويجوز إجبار المحتكر على البيع بسعر المثل، ويجوز شراء السلعة منه بسعر المثل لو أجبر على ذلك.

س٩٤/ توجد شركات أهلية تباع بالأقساط فقط، وتسديد ما تأخذه لمدة سنة كاملة، ولكنهم يأخذون فرق عن السعر في السوق بنسبة ٢٠ %، فالسلعة التي في السوق ب ٤٠٠ ألفاً نجدها عندهم ٤٨٠ ألفاً، فما هو حكم الشراء من هذه الشركات؟

ج/ لا إشكال.

س٩٥/ هناك مشروع سكني استثماري في العراق وفي البصرة تحديداً يقدم عروض لبيع المنازل على المواطنين بدفعات أولية ثم قسط لمدة سنتين ثم دفعة أخرى عند استلام المنزل وباقي المبلغ يقسط على ١٠ سنوات، مع علمي أن مجموع المبلغ الذي يدفع إلى الشركة بنظام التقسيط أعلاه هو أكثر بنسبة قليلة عما إذا كان التسديد دفعة واحدة.

فهل المعاملة مشروعة أم لا؟

ج/ لا يوجد إشكال.

س٩٦/ ما حكم بيع قطع الآثار التي ليس عليها رسم أو نقش إسلامي وإنما تاريخي فقط، وأيضاً آثار ليس عليها نقش؟

ج/ الآثار ملك عام ولا يجوز المتاجرة بها أو الاستيلاء عليها من الأفراد.

ما يتعلق بالإجارة والرهن

س٩٧/ شخص استأجر بيتاً لمدة سبع سنوات وأرد أن يخرج من البيت وسلمه لصاحبه، الآن صاحب البيت يطالب المستأجر بمبلغ ليس بقليل (٢ مليون دينار) بحجة تعمیر البيت وأنه قد أضربه.

فهل على المستأجر أن يدفع هذا المبلغ؟

ج/ إذا كان قد تسبب بضرر فعليته وإصلاحه والمختص هو من يحكم بقيمة الضرر إن وجد.

س٩٨/ لدى صديقي محل إيجار ويعمل فيه، وأمام المحل رصيف كبير يعرض فيه سلعته وأراد أن يستأجره، هل يوجد إشكال إذا استأجرته منه؟

علماً أن استخدامه لا يؤثر على حركة الناس، ولأن هذا المساحة تابع للمحل وقد بلطها صديقي المؤجر بنفسه؟

ج/ لا إشكال.

س٩٩/ شخص مؤمن عمل كوسيط بين مالك بيت ومستأجر، وقد حدد المالك مبلغ لإيجار البيت ووجدت أن المؤجر يعطيه المبلغ وزيادة لي ويعلم المالك وأولاده، وعندما توفي المالك أنكر الورثة الاتفاق، وهم يستلمون الإيجار ومن ضمنه حصتي فيه، ويقولون أن الملك لهم بعد أن بينت لهم الاتفاق ولم يتغير العقد مع المستأجر.

فهل يجوز للورثة نقض الاتفاق السابق، أم يحق لي بالمطالبة بحصتي؟

ج/ إذا كان العقد قائماً ولم ينته بسبب انقضاء المدة أو ما شابه فلك حق المطالبة بحصتك.

س١٠٠/ رهان البيوت للسكن من المعاملات الشائعة حالياً، فهل تجوز بدون تحديد بدل إيجار شهري؟

ج/ يجوز.

ما يتعلق بالأعمال

س١٠١/ نحن مجموعة من الشباب الأنصار نعمل بمجال التسويق الشبكي (Network Marketing). وهو ببساطة: شراء المنتجات من الشركة الأم مباشرةً، متجاوزاً كل الوساطات التي يمر بها المنتج من وكلاء وإعلانات. ويعتمد هذا التسويق على الدعاية الشفوية وتحويل المستهلكين إلى موزعين أو مروجين. من خلال تكوين مجموعته من الشبكات البشرية لينتشر المنتج عن طريقها.

علماً بأننا نعمل مع شركة كيونت التي تأسست عام ١٩٩٨ م، ولها إنجازات وشراكات عملاقة على المستوى العالمي ومسجلة بمراكز البيع المباشر في ماليزيا والفلبين وسنغافورة. وعدد فروعها ٥٥ فرع في ٣٩ دولة ومناطق الخدمة في ١٩٦ دولة هذا ما أكدته ويكيبيديا. وزار بعض منّا فروعها في تركيا وماليزيا.

ومنتجات هذه الشركة عبارة عن ساعات سويسرية عالمية، وسياحة بمنتجات فاخرة ومكملات غذائية وكورسات تعليمية من معهد سويسري smc.

وأردنا أن نتأكد أكثر عن الحكم الشرعي لهذا المجال من العمل؟

ج/ السؤال غير واضح، وعموماً التجارة في شبكة الانترنت لا إشكال فيها ولكن لابد أن تكون تجارة واقعية حقيقية ومعاملة مفهومة وواضحة وتضمن فيها الحقوق وأموال الناس بسند قانوني وليست مجرد أوهام وعملية نصب واحتيال لجمع وسرقة أموال الناس.

س١٠٢/ توجد شركات إعلانية تقدم إعلانات ليتم وضعها في الموقع أو المدونة... هذه الشركات تعرض إعلانات بعضها مباحة وبعضها فيها أمور لا أخلاقية، والذي يريد عرض الإعلان على موقعه يمكنه الاختيار وفلترة الإعلانات الغير جيدة. هل يجوز التعامل مع هذه الشركات؟

وتوجد شركة إعلانات عربية هي جديدة حالياً ولا تعرض إعلانات كثيرة ولم أرى لحد الآن إعلان غير جيد وهم يقترحون إعلانات للترويج لشركتهم فهل يجوز أن أضع إعلانات ترويجية لشركتهم؟

ج/ يجوز.

س١٠٣/ أعمل مصلح للسيارات وطلب مني ضابط برتبة آمر أن أقوم بتبديل أغراض سيارة تابعة للدولة، فهل يجوز أن أشتري منه الأغراض القديمة؟

ج/ إذا كان المقصود المواد التالفة أو التي تم الاستغناء عنها فيجوز.

س١٠٤/ أعمل في مستشفى حكومي بمهنة ممرضة، وقبل أيام زارتنا مريضة وخضعت للعناية وكانت إحدى الممرضات مسؤولة عن إعطائها العلاج اللازم لحالتها، وطبيعة العلاج كان من خارج المستشفى - أي على حساب المريض - بكلفة تتجاوز المليون دينار عراقي على هيئة حُقنة طبية وبينما كانت الممرضة المسؤولة عن العناية بالمريضة في تلك الفترة تبيء الحقنة للمريضة طلبت مني مساعدتها وأثناء ما حاولت الممرضة التعامل مع الحقنة الطبية- وكون الحقنة ذات طبيعة شديدة؛ تبعاً لنوع العلاج- أدى الأمر إلى كسر الحقنة الطبية وخسارة الدواء والذي هو على نفقة المريض وذا كلفة عالية.

الآن ماذا يترتب على هذا الأمر من حكم شرعي؟ وهل يجب إخبار المريض بهذا الأمر؟ وهل عليّ تبعة معينة لأنني ساعدت الممرضة في عملها الذي أدى لخسارة العلاج؟ وهل علينا شراء هذا النوع من العلاج على نفقتنا؟

ج/ إذا حدث تلف الدواء دون تقصير وإنما مجرد حادث فلا يجب شرعاً عليكم الضمان أو تعويض المريض مادياً. وإخبار المريض واجب لأنها تخصه فلا بد أن يعرف.

أيضاً: يمكنكم إبلاغ المكتب وإن شاء الله يدفع بيت المال مبلغ الحقنة لكم أو للمريض لحل الاشكال بينكم في حال أنه حصل خلاف بينكم.

س١٠٥/ أحد المؤمنين يعيش خارج العراق ولديه قطعة أرض في العراق أراد بنائها، فاتفق مع أحد المؤمنين في الداخل على الإشراف على بنائها مقابل نسبة ١٠٪ ويتولى المشرف شراء المواد والاتفاق مع العمال ويخبره بالتفاصيل.

وبعد إنجاز هيكل الدار قام المشرف بتأسيس الماء والكهرباء بنفسه (كونه يحترف هذه الصناعة) واخذ على عمله أجرة حسب المتعارف وأضاف لها نسبة الإشراف على العمل نفسه.

حينما علم صاحب الدار بأن المشرف هو من قام بتأسيس الماء والكهرباء وأخذ نسبة إشراف عليه، حصل خلاف بينهما ورفعوا الأمر للمحكمة الشرعية لحله.

فالسؤال هنا: هل يجوز للمشرف أن يقوم ببعض الأعمال ويأخذ أجرة عليها من دون إخبار المالك؟

وهل يجوز له أن يأخذ نسبة إشراف على العمل الذي أنجزه بنفسه فيكون هو العامل والمشرف على عمل نفسه؟

ج/ إذا لا يوجد خلل في تأسيس الكهرباء والماء فالأفضل لهم الصلح، على أن من حق العامل أجر عمله فقط في هذا الجزء من البناء.

بقية العمل من حقه أخذ أجر إشراف عليه حسب اتفاقهم.

س١٠٦/ لدي أرض زراعية دونم ونصف أريد أن ازرعها أشجاراً، هل يجوز أن أسقيها من ماء الإسالة؟ علماً أنني أريد أن استخدم السقي بطريقة التقطير حتى لا أؤثر على أحد. وهل يجوز لي أن أسقيها سيحاً من نفس الماء أم لا؟

ج/ لا يجوز سقيها بالماء المذكور لأنه ملك عام لاستخدام محدد.

س١٠٧/ لديّ مبلغ مالي قدره (١٠ مليون دينار) قمت بتشغيله عند امرأة لديها محال تجارية، واتفقنا أن تعطينا الربح مبلغ معين وليس نسبة، فتعطينا على كل مليون ٥٠ ألفاً في الشهر، فهل هذه المعاملة صحيحة؟

ج/ لا إشكال في الأرباح التي تأخذونها. ولكن في هكذا حالات وثقوا حقوقكم وأموالكم بأوراق رسمية حتى لا تضيع الحقوق.

س١٠٨/ شخص يعمل في مكان لمدة ٧ سنوات، ولكن صاحب المعمل لم يعطه حق التأمين. هل يجوز للعامل أن يشتكي على صاحب المعمل في المحكمة ليأخذ حقه من التأمين؟

ج/ إذا كان التأمين من حقوقه في العمل فله سلوك هذا الطريق لاستحصال حقه.

س١٠٩/ توجد شركة أهلية تقوم باستخراج النفط وهي تابعة للدولة، لكن تمويلها من شخص يقال عنه أن بعض مصادره من تجارة مشبوهة أو غير شرعية. فهل يجوز العمل كموظف في هذه الشركة؟

ج/ يجوز العمل في أي شركة طالما أنها تعمل في مجال مشروع، واتهام الناس دون دليل غير جائز.

س١١٠/ أعمل في تصليح بعض الأجهزة الكهربائية، بعض الأحيان أقوم بتصليح أجهزة ولكن أصحابها لا يأتون لأخذها فتبقى عندي سنه أو سنتين فماذا أفعل بها؟ وما هو مصيري بالنسبة لأجرة التصليح؟

ج/ إذا مرت فترة زمنية بعد موعد الاستلام المعقود بينكما فتحاول الاتصال بصاحبها فإذا لم يمكن ذلك فيمكنك أخذها وبيعها مقابل أجرة عملك وإيجار بقائها في محلك.

٣٨ إصدارات أنصار الإمام المهدي (عليه السلام)

س١١١ / امرأة تعمل بالربا وتريد أن تتوب، فهل يترتب عليها شيء؟ علما أنها قد اشترت بيت من هذه الأرباح فما حكم البيت؟

ج/ ليس عليها شيء، تتوب وتستغفر وتتصدق بما يمكنها.

ما يتعلق بالوظائف

س١١٢ / هل يجوز للمؤمن أن يعمل في الجيش أو الشرطة بصفة رياضية فقط؟

ج/ يجوز.

س١١٣ / هل يجوز العمل في دوائر تابعة للعتبة؟

ج/ يجوز.

س١١٤ / هل يجوز أن أضع مبلغ معين مقابل ترقيتي لرتبة أعلى في سبيل تحسين راتي التقاعدي في المستقبل؟

ج/ يجوز.

س١١٥ / أنا موظفة في إحدى الدوائر الحكومية وحالي الصحية غير جيدة ومن الصعب عليّ الدوام في شهر رمضان، فهل أستطيع أن أعمل تقرير إصابة بفايروس كورونا (وأنا لست مصابة) من أجل أن أحصل على إجازة شهر براتب ومخصصات كاملة من دون التأثير على عملي أو على أي شخص آخر؟

ج/ لا يجوز، وإذا كان لديك وضع صحي خاص فيمكنك أخذ إجازة وفقاً له.

س١١٦ / أعمل في موقع يستحق صرف مخصصات خطورة وطالبنا بذلك، وتم تشكيل لجنة من قبل دائرتنا المركزية وحضرت اللجنة موقعياً لتؤيد استحقاقنا

مخصصات خطوة منذ (شهر آب ٢٠١٩) وتم تحديد المبلغ المطلوب إلا أنه لم يتم الصرف لعدم زيادة التخصيص من الوزارة ومرة لعدم إقرار الموازنة، وكنا نتأمل خير بشأن زيادة الراتب من خلال هذه المخصصات لكوننا نعمل في وزارة من أسوء الوزارات بخصوص الراتب. علما بأني مطلوب للدائرة بمبلغ مالي فهل يجوز أن آخذ حقي من (فائض من أعمال سابقة) وأطرح منه مبلغ الدين لحين صرف المخصصات؟ وخصوصا أنا محتاج وعلى كاهلي الكثير من الديون.

ج/ لا يجوز.

ما يتعلق بالقوانين الوضعية

س١١٧/ ابنتي قد كُسرت يداها في البيت، ودولة إيران تقدم مبلغ مالي كفدية مع تكاليف العلاج للمتضرر فيما لو تعرض لحادث مروري، فهل يجوز القول بأن يد ابنتي كُسرت بسبب حادث مروري للحصول على تكاليف علاجها؟

ج/ لا يجوز. وإذا كنتم بحاجة لمبلغ للعلاج فيمكنكم التواصل مع بيت المال.

س١١٨/ امرأة متزوجة وتمر بظروف معيشية صعبة، ويوجد راتب تقاعدي لأمها المتوفاة، ولا يحق لها استلامه إلا إذا ثبت أنها مطلقة.

فهل يجوز إجراء هكذا معاملة طلاق شكلية للحصول على الراتب التقاعدي؟

ج/ لا يجوز.

س١١٩/ شخص تقدم للعمل في إدارة دولية وفي البدء قال كذبا: أنّ شهادته الأكاديمية أدنى من شهادته الحقيقية. لأنهم لا يقبلون ذوي الشهادات العليا في هذه الإدارة، وتم قبوله.

٤٠..... إصدارات أنصار الإمام المهدي (عليه السلام)

فهل يجوز له أن يستمر في عمله؟ وهل الأموال التي أخذها من هذا العمل فيها إشكال؟

ج/ الكذب خطأ. أما الاستمرار بالعمل فلا إشكال فيه طالما أن الشخص لديه الشهادة المطلوبة.

س١٢٠/ توجد في بعض الأقسام الهندسية امتحاناتها مفتوحة المصدر، ويوجد طلاب وأساتذة عند أوقات الامتحان يرسلون أجوبة جاهزة لهذا الامتحان.

فهل تعتبر هذه الأجوبة الجاهزة جزء من المصادر، أم تعتبر غش؟

ج/ الاختبار يجب أن يتم بحسب شروطه وضوابطه التي تضعها المؤسسة التعليمية التي تجريه.

س١٢١/ ما حكم تهريب الحيوانات والبضائع إلى بلاد أخرى دون إجازة قانونية. ولعل هذه المسألة تسبب السجن أو الاعتقال والمسائلة. فهل هذا العمل جائز؟

ج/ لا يجوز.

س١٢٢/ في بعض الأحيان تبقى عندنا أموال لا يمكن التعامل بها لأنها ممزقة، ولكن ممكن استلامها من البنك (الحكومي أو الأهلي) بفرق، فمن كان عنده ٢٥ ألفاً تالفة يأخذونها منه ويعطونه ٢٠ ألفاً، فهل تصح هذه المعاملة؟

ج/ لا إشكال.

س١٢٣/ هل يجوز التعامل مع شركة بعدم دفع كل النسبة من المبلغ الذي وضعتها الدولة المخصص للضريبة مقابل أجور لهذه الشركة وبدون علم الدولة وجني أرباح كثيرة من هذه العملية، وما حكم هذه الأرباح؟

ج/ إذا كان القصد شركة محاسبية أو ما شابه تقوم بتنظيم الحسابات لتقليل الضريبة فهذا جائز.

س١٢٤/ يوجد رجل أعمال في الفلبين توجد لديه أرصدة في أحد البنوك الفلبينية وقد توفي قبل ثلاث سنوات وليس لديه وريث شرعي فكلف البنك إحدىعاملات في البنك في البحث عن وريث لهذا الشخص فقامت هذه العاملة بالبحث عن أقارب لهذا الشخص فلم تجد أحد وفي هذه الحالة سيقوم البنك بالاستحواذ على أموال المتوفي

ولكوني أحمل نفس لقب هذا الشخص (علما أنه ليس لي أي قرابة به) فقامت الموظفة بالاتصال بي وقدمت عرض لي بأن تصرف أموال الشخص المتوفي على أنى أحد أقاربه بشرط أن تأخذ هي ٥٠٪ من الأموال.

فهل يجوز أن أوافق على هذا العرض والأموال التي أجنبها من هذا الاتفاق أسلمها لبيت المال؟

ج/ إذا كان يعلم أنه لن يقع عليه ضرر من تسلمه الأموال التي ليس لها مالك، فيمكنه تسلمها ولا يجب تسليمها لبيت المال، وإنما فقط خمس الأموال التي يحصل عليها.

التعامل مع غير المؤمنين بالحق

س١٢٥/ أنا أدرّس في الحوزة الفقه والسياسة والأخلاق وشرطوا عليّ إذا لم أدرّس الفقه يفصلوني من الحوزة وأنا أحب التدريس جداً، ما حكم تدريس الفقه وهل من طريقة أراوغ بها عليهم؟

ج/ لا إشكال في دراسة أي كتاب فقهي أو عقائدي.

س١٢٦/ أحد الإخوة المشايخ المستبصرين. حيث طلب مني أن أسألكم. هل يحق له قبول العمامة التي سيعممها بها المخالفون أتباع المراجع. حيث هو حالياً يعمل في ظروف التقية؟

وهل يحق له أن يصلي بهم جماعة عندما تدفعه الظروف لذلك؟

ج/ يجوز.

س١٢٧/ توجد عائلة مؤمنة تسكن بالإيجار بمبلغ شهري ٤٠٠ ألف، ودخل الأب شهرياً مليون و ٣٠٠ ألف تقريباً، ولديه أربع بنات (الفتاتين مصابتين بالصرع وإحدهن معاقة) وولد طالب ويعمل إن توقّر عمل، إضافة إلى أن الأم والأب يحتاجون إلى علاج بالشهر ١٠٠ ألف تقريباً.

ولديهم قطعة أرض اشتروها منذ حوالي (١٠ سنوات) بنوا لهم منزلاً فيها ولكن لحد الآن لم يكتمل.

رأوا إعلان بمساعدات من منظمة الصحة العالمية مع جمعية الخير العربية لمساعدة المحتاجين بمناسبة حلول شهر رمضان فهل يحق لهذه العائلة أن تسجل لتحصل على مساعدة ولو للدواء؟

ج/ يجوز.

س١٢٨/ لدي سؤال بخصوص كتب ال pdf المنتشرة في بعض المواقع الالكترونية والتي لا تمت بدور النشر بصلة ويتم تحميل الكتب مجاناً علماً أن دور النشر تبيعها فهل هناك إشكال شرعي في تحميلها أو طباعتها؟ علماً أن دور النشر حسب علمي محترمي المال مالم يثبت أنهم ناصبي العدااء لمحمد وآله (ع) أو شيعتهم.

ج/ لا إشكال.

مسائل متفرقة

س ١٢٩/ ما هو حكم إطلاق العيارات النارية (الحية أو الخلب) في المناسبات (أفراح أو أحزان)؟

ج/ إطلاق العيارات النارية الحية نحو الأعلى أو باتجاه الأفق مع وجود احتمال - وإن كان ضئيلاً - بأن تتسبب بإصابة إنسان أو إيقاع الضرر بالأماكن الخاصة والعامّة فعل محرم وغير جائز.

س ١٣٠/ بعض مُربي الحيوانات المنزلية يلجئون لتعقيم الحيوان كي يتوقف نهائياً عن طلب التزاوج، فما حكم ذلك؟

ج/ يجوز.

س ١٣١/ هل يجوز العزف على الدف في تجمعات الرجال عموماً سواء تليت القصائد في مدح الله والأنبياء والأئمة (ع) أو لا؟

ج/ يجوز.

س ١٣٢/ هناك ألعاب الكترونية يلعبها الأطفال، وضمن اللعبة توجد مستويات أو تفرعات لا يمكن الوصول لها إلا بشراء كارت رصيد مثلاً خمسة آلاف دينار، واحتمال تلعب وتخسر هذا المبلغ، السؤال هل يجوز ذلك، وهل يجب على الأهل منع الأطفال منها، كما هل يجوز بيع اللعبة؟

ملاحظة: توجد مستويات بالذهب داخل اللعبة اعتبارية، أي ليس لها وجود في الخارج.

ج/ يجوز ولكن الأفضل تجنب دفع الأموال في هكذا أمور.

٤٤ إصدارات أنصار الإمام المهدي (عليه السلام)

س١٣٣ / ذكر الإمام (ع) عبارة: (يجوز الوشم في منطقة الحاجب لسببٍ ما، مثل انعدام الشعر أو قلته). فهل التجميل من ضمن الموارد المجرّزة للوشم؟

ج / السبب المذكور من موارد التجميل.

س١٣٤ / ما هو حكم لبس الخواتم في السبابة والوسطى؟

ج / يجوز.

س١٣٥ / ما حكم طرد النحل (النحل الشارد)، ولو استوطن شجرة منزل فهل يجوز أخذه، وماذا لو عرفت مالكة أو شككت فيه؟

ج / النحل البري أو مجهول المالك لمن يأخذه ويوطنه.

س١٣٦ / والد زوجتي اشترى عقد زراعي من امرأة وأصبح العقد باسمه وكانت مساحتها ١٥ دونم في عام ١٩٩٢ وهذه الأرض لا يمكن استصلاحها في ذلك الوقت لأنها رطبة ومملوءة بالماء وتكثر فيها الأملاح وبعد وفاة المرأة بفترة أراد والد زوجتي أن يستصلح الأرض لكن ورثة المرأة منعوه وأخذوها، وكانت توجد أراضي بور أخرى بالقرب منها فحدد له أرض مساحتها ١٥ دونم واتفق مع عديلي أن يعطيه ٥ دونم مقابل تثبيته لهذه الأرض وقام عديلي بحراثة الأرض وشراء ماكينة سقي وزرع فيها عدد من فسائل النخيل ثم رآه أحد الأشخاص وقال له هذه أرضي وكان لديه عقد زراعي فيها فالتجأوا لحل هذه المشكلة إلى دائرة الزراعة في كربلاء فخرجت لجنة منها فعندما رأوا النخيل فيها، قرروا أن الأرض تكون لوالد زوجتي وقالت اللجنة لصاحب الأرض إذا كانت أرضك لماذا لم تستصلحها كل هذه السنوات أي من عام ١٩٩٢ إلى عام ٢٠١٠ وقالوا له نعطيك أرض أخرى فأخذها ثم باعها.

وقبل فترة من الزمن توفي والد زوجتي وقسمت على الورثة.

السؤال هو هل هذه الأرض حلال أم تعتبر مغصوبة؟

علما أن عدلي كان يعطي المال لموظفي دائرة الزراعة لكي يثبت الأرض لوالد زوجتي، والأرض الآن مسيجة وفيها أشجار نخيل ورمان وبعض أنواع الفواكه.

ج/ لا إشكال فيها وليست مغصوبة.

س١٣٧/ نضع تحت سرير النوم صندوق عصير أو طعام أو كتب دينية فهل نرتكب إثماً إن كان تحت أقدامنا ونحن نائمون؟

ج/ لا اشكال.

س١٣٨/ سرقت طعاماً من مطعم كافر يبيع طعاماً حراماً قبل إيماني بالدعوة المباركة. هل عليّ أن أرجع لهم ما سرقتهم منهم؟

ج/ عوضهم عما أخذت منهم.

س١٣٩/ أنا أنصارية من سوريا أسكن في لبنان وحاصلة على إقامة في لبنان لأنني متزوجة من لبناني ولدي طفلين وحاصلة على شهادة في الآداب قسم اللغة العربية لكني لا أعمل حالياً.

تزوجت أنصاريّاً وبعد زواجنا بشهرين تقريبا قامت طليقته بعمل سحر مشروب له وتعالج فترة عن طريق غسل تعلمناه من السيد أحمد الحسن ، ولكنه لم يتابع العلاج وبعد سنتين ارتد عن الدعوة اليمانية وبعد فترة ترك الصوم والصلاة وأصبح يشتم الأنبياء والأئمة (ع) وعندما سألته هل أصبحت حقا ملحدا أجابني لا أعرف ((أي أنه لا أدري)) سألت مختصين عن حالته فاخبروني أن تصرفاته تدل على أنه مريض نفسي كونه لم يعلن إحداه إلا لقلّة قليلة (هو يظهر إحداه والسبب والشتم للأنبياء معي وعلى صفحته على الفيس وليس أمام أهله وأقربائه أو أصدقاء العمل) ولأنه غير مؤذي ويغلب على حاله السكون والهدوء.

سؤال ما حكم اللاأدريين وما حكم زواجي في حال كان ارتداد زوجي بسبب مرض نفسي (وهو لن يقبل قراءة القرآن أو الغسل وحتى العلاج النفسي) وإذا كان باطلا ماذا علي

٤٦ إصدارات أنصار الإمام المهدي (عليه السلام)

أن افعل علما أني لا املك مسكنا ولا أستطيع العودة إلى منزل أهلي ولا يوجد أنصار قارين على استقبالنا أنا وأطفالي في المنطقة التي أسكن فيها ولا أستطيع أن أصرف على أولادي.

ج/ إذا كان مريضاً نفسياً فالأفضل إقناعه بالعلاج وقراءة الأدعية، وأيضاً إقناعه بأن يتواصل مع المؤمنين لعل الله يصلح حاله.

س١٤٠/ في حال حصار الدواعش لأحد الجنود ولا سبيل أمامه للهرب منهم ولا يوجد من ينقذه وعتاده نفذ ولم يبق عنده إلا رصاصة واحدة، وخوفاً من وقوعه فريسة بأيديهم، ومن المحتمل أن يعرضوه لأنواع الأذى والتعذيب والتمثيل به وقتله، فهذه سيرتهم.

فهل يجوز له الانتحار بقتل نفسه؟

ج/ لا يجوز الانتحار ويقابل بما لديه من السلاح الأبيض وغيره

س١٤١/ كثير من الإخوة ومن عدة دول يسألون عن حكم لقاح كورونا، خصوصاً وأن بعضهم يعمل في دائرة صحية أو غيرها فيكون ملزماً بأخذه، فما هي نصيحتكم حول هذا الموضوع؟

ج/ أخذ اللقاح ليست مسألة شرعية أو دينية ولكن كنصيحة: من يتوفر له لقاح فعال وأمن بمستوى جيد فليتوكل على الله ويلقح نفسه وعائلته.

وهناك لقاحات كثيرة آمنة مثل لقاح شركة فايزر، ولقاح مودرنا، أيضاً اللقاح الصيني لا بأس به، فقط هناك لقاحات فيها ضرر باحتمال قليل جداً أو حتى نادر مثل لقاح استرازينيكا، فمن يجد البديل لها فأكيد البديل أفضل.

ومن لا يجد بديل وهو في موضع يحتمل إصابته بالوباء بقدر معتد به فالأفضل أن يلحق سواء باسترازينيكا أو غيره.

أيضاً: مسألة الأعراض الجانبية للقاح أو الدواء عموماً سواء لهذا الوباء أو غيره
مسألة محتملة وواردة فمن غير الصحيح للمضطر الامتناع عن العلاج أو اللقاح بحجة
احتمال واحد بالمليون أن يكون هنا ضرر؛ لأنه فعلياً و اقع في احتمال ضرر أكبر.

س١٤٢/ بعض الأخوة من إيران والشام يسألون عن شمولهم بهذا الحكم الشرعي:

(لا يجوز شرعاً في الوضع الحالي الاختلاط ببقية الناس وتعريض حياتك وحياتهم
للخطر دون اخذ اللقاح ضد الوباء) خصوصاً وأن بعضهم كما في إيران يواجه صعوبة في
الحصول على اللقاح.

فهل الحكم عام للجميع؟

ج/ كلامي واضح وهو يخص من يتوفر له اللقاح المناسب ثم يمتنع عن اخذه وبدون
عذرو يذهب للاختلاط بالآخرين ويتسبب لهم بالأذى.

كان هذا آخر ما تم تدوينه من الأسئلة الفقهية وأجوبتها لغاية ليلة ٢٠ جمادى الأولى
عام ١٤٤٥هـ

والحمد لله أولاً وآخراً.

الفهرست

- ٥..... ما يتعلق بالشعائر وشهر محرم
- ٦..... ما يتعلق بالطهارة
- ٧..... ما يتعلق بالأموات والقبور
- ١٠..... ما يتعلق بتلاوة القرآن الكريم
- ١٠..... ما يتعلق بالصلاة
- ١٢..... ما يتعلق بالصيام
- ١٤..... ما يتعلق بالخمسة
- ١٦..... ما يتعلق بالزكاة
- ١٦..... ما يتعلق بالحج
- ١٧..... ما يتعلق بالحياة الزوجية
- ١٩..... ما يتعلق بحضانة الأطفال
- ٢٠..... ما يتعلق بأحكام المرأة والاختلاط
- ٢٢..... حكم تحويل الجنس والشذوذ الجنسي
- ٢٥..... ما يتعلق بالتعامل مع الوالدين
- ٢٦..... ما يتعلق بالميراث
- ٢٧..... ما يتعلق بالديات
- ٢٨..... ما يتعلق بالكفارات

الأجوبة الفقهية/ مسائل متفرقة - ج ٦ ٤٩

- ٢٨ ما يتعلق باللقطة
- ٢٩ ما يتعلق بالصيد والذباحة
- ٣٠ ما يتعلق بالأطعمة والاشربة
- ٣١ ما يتعلق بأحكام البيع
- ٣٣ ما يتعلق بالإجارة والرهن
- ٣٤ ما يتعلق بالأعمال
- ٣٨ ما يتعلق بالوظائف
- ٣٩ ما يتعلق بالقوانين الوضعية
- ٤١ التعامل مع غير المؤمنين بالحق
- ٤٣ مسائل متفرقة
- ٤٨ الفهرست